ايا صدود الله ورد الخدود   وقد قدود الحسان القدود
فهن اسلن دما مقلتى   وعذبن قلبى بطول الصدود
فواحسرتا ما امر الفراق   واعلق نيرانه بالكبود
واغرى الصبابة بالعاشقين   واقتلها للمحب العميد
والهج نفسى لغير الخنا بحب   ذوات اللمى والقعود
فكانت وكن فداء الامير   ولازال فى نعمة مزمز بد
لقد حال بالسيف دون الوعيد   وحالت عطاياه دون الوعود
فانجم امواله فى النحوس   وانجم سواله فى السعود
ولولم اخض غير اعدائه   عليه لبشرته بالخلود
رمى حلبا بنواصى الخيول   وسمر يرقن دما فى الصعيد
وبيض مسافرة ما يقمن   لا فى الرقاب ولا فى الغمود
يقدن القنا غداة اللقاء   الى كل جيش كثير العديد
فولى باشياعه الخرشنى   كشاء احسن بزاز الاسود
يرون من الذعر صوت الرياح   صهيل الجياد وخفق البنود
فمن كالامير ابن بنت الامير   ام من كاباته والجدود
سعوا للمعالى وهم صبية   وسادوا وجادوا وهم فى المهود
اما لك رقى ومن شانه   هبات اللجين وعتق العبيد
دعوتك عند انقطاع الرجا   والموت منى كحبل الوريد
دعوتك لما برانى البلى   واوهن رجلى ثقل الحديد
وقد كان مشيهما فى النعال   فقد صار مشيهما فى القيود

وكنت من الناس

وكنت من الناس فى محفل   فها انا فى محفل من قرود
تعجل فى وجوب الحدود   وحدى قبل وجوب السجود
وقيل عدوت على العالمين   بين ولادى وبين القعود
فمالك تقبل زور الكلام   وقدر الشهادة قدر الشهود
فلا تسمعن من الكاذبين   ولا تعبان بمحك اليهود
وكن فارقا بين دعوى   اردت ودعوى فعلت بشاو بعيد
وفى جود كفيك ما جدت لى   بنفسى ولو كنت اشقى ثمود

ونام ابو بكر الطائى وهو ينشد فانبهه وقال له

ان القوافى لم تنمك وانما   محقتك حتى صرت ما لا يوجد
فكان اذنك فوك حين سمعتها   وكانها مما سكرت المرقد

واهدى اليه عبيد الله بن خراسان هدية فكتب اليه فى الطيفورية

اقصر فلست بزائد   ودا بلغ المدى وتجاور الحدا
ارسلتها مملوءة كرما   فرددتها مملوءة حمدا
جاءتك تطفح وهى فارغة   مثنى به وتظنها فردا
تابى خلائقك التى شرفت   الا تحن وتذكر العهدا
لو كنت عصرا منبتا   زهرا كنت الربيع وكانت الوردا

وقال يمدح ابا عبادة بن يحيى البحترى

ما الشوق مقتنعا منى بذا الكمد   حتى اكون بلا قلب ولا كبد
ولا الديار التى كان الحبيب بها   تشكو الى ولا اشكو الى احد

Copyright © King Saud University